



Faculty of Arts & Science - Mesalata

دَوَّلَتُنَا
وَمَنَارَتُنَا
التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَبَحْثِ الْعَالَمِيِّ
جَامِعَةُ الْمَرْقَبِ



مجلة القلعة

مجلة علمية محكمة
تصدر عن كلية الآداب والعلوم بمسالاته

الجزء الأول : العلوم الإنسانية

العدد التاسع
يونيو 2018

نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة

د. بشير شعبان الزرزاج*

أ. محي الدين محمد فره*

الإطار التمهيدي للبحث

مقدمة:

شهدت السنوات الاخيرة تطوراً تكنولوجيا عالميا مما أثر علي العيد من المجتمعات فأجرت تغيرات جذرية ملموسة في سياستها ونظم تعليمها وأساليب حياتها، وقد ساعد تطور التقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة في إعادة النظر في مكونات المؤسسات التعليمية وتقديم طرق جديدة للتعليم مما مهد لظهور انماط للتعليم من بعد مثل التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي والذي يعتمد علي تقنيات الحاسب وشبكة الانترنت والوسائط المتعددة مثل الاقراص المدمجة والبريد الالكتروني وذلك لتوصيل المادة التعليمية للمتعلم.

ويعد التعليم الجامعي الليبي أنسب مرحلة تعليمية يمكنها الإستفادة من هذا التطور التكنولوجي والتنوع في نظم التعليم الغير تقليدية لما يعانيه من مشكلات، وايضاً لدوره الرئيسي في تخريج الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة علي مواكبة العصر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وتعتبر الجامعة الافتراضية نمط جديد للتعليم الجامعي يمكنه القضاء علي

*- عضو هيئة تدريس بكلية التربية جنزور، جامعة طرابلس.

*- عضو هيئة تدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته، جامعة المرقب.

المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي الليبي وتؤدي الدور الامثل في تحقيق اهدافه لما يتميز به من سرعة فائقة وقدرة عالية علي الاتصال والتفاعل مع طلابه في جميع انحاء ليبيا وكذلك العالم من خلال استخدام الحاسبات الالية والشبكات العالمية، كما انه تعليم يقوم بالتدريس في اي وقت وفي اي مكان.

هذا والجامعة الافتراضية هو نتاج تفاعل مجالي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومجال التعليم من بعد، وقد انتشرت الجامعات الافتراضية كأسلوب من أساليب التعليم من بعد، وأهتمت به العديد من الدول المتقدمة والدول المتنامية وسعت العديد من مؤسسات التعليم الجامعي الي الاستفادة من تطبيقاته.

لذا فالجامعة الافتراضية حلاً منطقياً في ظل الفرص المحدودة في الجامعات التقليدية وغير المحدودة في الجامعات الافتراضية التي تقدمها شبكة الانترنت والتي تعتبر من أهم وسائل الاتصال لذا يمكن استغلالها في عملية التعليم من خلال انشاء نظام تفاعلي ذاتي يمكنه تحقيق اهداف التعليم الجامعي بكفاءة وفعالية مع تخفيض تكلفته.

الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي:

اولاً: الدراسات العربية:

1- الجامعة الافتراضية مدخل لمواجهة الطلب الاجتماعي علي التعليم الجامعي رؤية تربوية معاصرة (جورج، 2008)⁽¹⁾.

تناولت هذه الدراسة مفهوم الجامعة الافتراضية وأهميتها وأهدافها والأنماط

1 - جورجيت دميان جورج: الجامعة الافتراضية مدخل لمواجهة الطلب الاجتماعي علي التعليم الجامعي رؤية تربوية معاصرة ، التعليم من بعد في الوطن العربي الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة بالتعاون مع كلية التربية ببورسعيد - في الفترة 26-27 يناير 2008 القاهرة

المختلفة للجامعات الافتراضية كما عرضت عدد من نماذج الجامعة الافتراضية وهي جامعة كليد الافتراضية في اسكتلندا، وجامعة فونكس في الولايات المتحدة الامريكية، الجامعة الافتراضية الكندية، جامعة تيون عبدالرزاق الافتراضية بماليزيا، الجامعة الافتراضية السورية، كما أوضحت الدراسة مجموعة من المتطلبات اللازمة لإنشاء جامعة افتراضية ومنها عضو هيئة تدريس لديه القدرة علي تشغيل أجهزة الحاسوب، توافر شبكة الانترنت بسرعة فائقة، متعلم قادر علي التفاعل مع أساليب التعليم الحديثة، تصميم البرامج والمقررات الالكترونية، الفصل الافتراضي، الكتاب الالكتروني، المجلة الالكترونية، المكتبة الالكترونية، المعمل الافتراضي.

2- نحو مبادرة عربية للجامعة الافتراضية في ضوء النموذج الدولي والاقليمي (احمد، 2008) (1):

تناولت هذه الدراسة ماهية الجامعة الافتراضية وتعرضت لمفاهيم الواقعية الافتراضية، والجامعة الافتراضية وتصنيفاتها ونماذجها، والتغيرات والعوامل التي ساهمت في الاخذ بنموذجها مثل العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المختلفة، كما عرضت الدراسة النموذج الدولي للجامعة الافتراضية وهي الجامعة الافتراضية العالمية وهي تابعة لجامعة الامم المتحدة.

ثم عرضت النموذج الاقليمي للجامعة الافتراضية وهو الجامعة الافتراضية الافريقية، كما تناولت حالة التعليم الجامعي العربي ما بين اللاتغيبور وبعض محاولات التغيبور والتي منها الجامعة العربية المفتوحة، وجامعة القدس المفتوحة، والجامعة

1 - احمد محمد روجي احمد : نحو مبادرة عربية للجامعة الافتراضية في ضوء النموذج الدولي والاقليمي، التعليم من بعد في الوطن العربي الواقع والمأمول ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة بالتعاون مع كلية التربية ببورسعيد - في الفترة 26-27 يناير 2008 القاهرة

الافتراضية السورية، ومراكز التعليم المفتوح بالجامعات المصرية.

3- نظام مفتوح لجامعة افتراضية في مصر دراسة مستقبلية (درباله، 2006)⁽¹⁾:

تناولت هذه الدراسة نظام الجامعة الافتراضية ومدى إمكانية إقامة جامعة مصرية افتراضية بالاستعانة بخبرات بعض الدول ثم عرضت واقع التعليم من بعد في مصر ومدى الاستفادة في إقامة الجامعة المنشودة باعتبار أن وجود مراكز للتعليم من بعد في مصر يعد نقاط القوة التي تسهم في نجاح نظام الجامعة الافتراضية، كما أكدت علي أهمية توجه بعض الجامعات المصرية نحو الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وتقديم بعض المقررات عن طريق الانترنت، كما عرضت الدراسة لبعض المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي والتي تدعو للبحث عن حلول غير تقليدية للنظام القائم ومن بين هذه المشكلات عدم وجود فلسفة للتعليم من بعد ، وعدم وجود جامعة مفتوحة مصرية.

4- الجامعة الافتراضية كإحدى صيغ التعليم الجامعي (البوهي، 2009)⁽²⁾:

تناولت الدراسة عدد من المتغيرات التي يشهدها عالم اليوم والتي تدعو الي إنشاء جامعة افتراضية، وأيضاً التطور الحادث في نظم التعليم من بعد وتطور نظم الاتصالات والتغيير المستمر في تكنولوجيا الحاسبات وظهور شبكة الانترنت وانتشارها السريع والتي تدعو الي إعادة هندسة العمليات الرئيسية للجامعة مع الاحتفاظ بوظيفتها الحالية.

وقد هدفت الدراسة الي التعرف علي مفهوم الجامعات الافتراضية وتحليل

1- ريم علي محمد درباله : نظام مقترح لجامعة افتراضية في مصر دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه غير

منشورة - قسم اصول التربية - كلية التربية جامعة حلوان، 2006

2- فاروق شوقي البوهي: الجامعة الافتراضية كإحدى صيغ التعليم الجامعي :نظم التعليم العالي الافتراضي، الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية - كلية التربية جامعة كفر الشيخ - 2009/4/29.

الادبيات المتعلقة بها، وعرض وتحليل الخبرات الاجنبية في مجال الجامعات الافتراضية، وقد اعتمدت الدراسة في تحليلها علي منهج البحث المقارن طبقاً لأسلوب (بيريداي) بخطوات الوصف، والتفسير، والمناظرة، والمقارنة، وقد تناولت الدراسة خبرة الجامعة الافتراضية السورية.

5- نموذج للتعليم من بعد مبني علي الانترنت [نموذج جامعة افتراضية] (مكي، 1999)⁽¹⁾:

تناولت هذه الدراسة الجامعة الافتراضية كنموذج للتعليم من بعد مبني علي أساس استخدام الانترنت، وهو نموذج مختلف عن الجامعات التقليدية حيث تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة أدت الي تغير كثير في مجال الاتصالات، ولقد أسهم التغير الهائل في ميدان الانترنت في دعم العملية التعليمية خاصة في نمط التعليم من بعد، وبينت الدراسة أن التعليم يتحول اليوم الي احد الاستخدامات الاساسية للانترنت.

كما أوضحت الدراسة أن نموذج الجامعة الافتراضية يحاول معالجة بعض المشكلات مثل ارتفاع رسوم التعليم وتكاليف السفر وغيرها...، محدودية الوقت والجهد، كما أشارت أن بعض مميزاتا مثل المرونة والفعالية في الوقت والتكاليف، والسهولة والاستخدام الامثل للمصادر والمؤهلات العلمية، والانتاجية والاداء الملائمة، كما أوضحت أن الجامعة الافتراضية تحتوي علي نماذج للمكونات المختلفة للجامعة الافتراضية مثل الصفوف الافتراضية، والمسافات المعتمدة علي الانترنت، والمكتبات

1 - محمد أمين مكي: "نموذج للتعليم من بعد مبني علي الانترنت نموذج جامعة افتراضية"، التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤتمر جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية - عمان في الفترة من 10-12 ابريل 1999.

الافتراضية، ومكتب القبول والتسجيل الافتراضي، ومكتب المالية الافتراضي، ونموذج اتصال بين المعلم والمتعلم.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

1- التعليم الافتراضي (Teeter ,1997)⁽¹⁾:

تناولت هذه الدراسة تجربة الاعتماد علي الانترنت في تدريس احدى المقررات في جامعة اركانسس Arkansas University بالولايات المتحدة الامريكية والتي كان لها العديد من المزايا منها:

- زيادة حماس ودافعية الطلاب للمشاركة في حلقات البحث والنقاش عبر الانترنت.
- تتم عملية التعليم في الوقت للطلاب دون الحاجة الي الاستعداد الذهاب الي المؤسسة التعليمية.

- إمكانية الحصول علي عدد كبير من المصادر المتعلقة بموضوع التعليم.
- القدرة علي المشاركة والكتابة في حلقات النقاش.

هذا وقد أوضحت الدراسة عدد من الصعوبات التي واجهة التدريس بإستخدام الانترنت منها:

- تستمر عملية التعليم وقت أطول من التعليم التقليدي، حيث أن إستجابة كل طالب كتابية عبر الانترنت تتطلب الكثير من الوقت كما أن تحضير القراءات للمقرر وعرضها عبر الانترنت يستهلك الكثير من الوقت.
- عدم توافر الدعم الفني فقد واجه الطلاب بعض المشكلات أثناء أستخدام الانترنت ولم تتوفر لهم الخبرة الكافية لحل هذه المشكلات.

1 - Teeter, T: Teaching on the internet meeting the challenges of Electronic learning ERIC document , 1997

- زيادة التركيز علي عملية التعليم بدلاً من المحتوى، حيث يذكر الطلاب أن التركيز علي استخدام الانترنت كان أكثر من التركيز علي محتوى المادة التعليمية.

2- ثلاث طرق للتعليم الافتراضي (Edwards, 1997).

تناولت هذه الدراسة تدريس بعض المقررات باستخدام ثلاث طرق تدريس مختلفة وآراء الطلاب حول الطريقة الانسب، وقد أتفق معظم الطلاب الذين كانوا في المرحلة الجامعية أن التدريس باستخدام الانترنت حقق النتائج المرغوب فيها بطريقة ممتعة واقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف، حيث تمكنوا من تعلم المفاهيم وتطبيقها بصورة أفضل، كما أكد الطلاب أن النتائج التعلم من المواد التعليمية الالكترونية كانت أفضل من المواد التقليدية، كما أوصي الطلاب بالعمل علي الاتجاه نحو زيادة استخدام الانترنت والاعتماد عليه في العملية التعليمية.

3- التعليم الافتراضي كأحد أساليب التعليم من بعد (Carswell, 2000)⁽¹⁾:

قامت هذه الدراسة علي المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي حيث بدأت باختيار عينة متمثلة لمجتمع الدراسة وهو التعليم الجامعي، وقامت بتقسيم العينة الي مجموعتين، الاولى تم التدريس لها تقليدياً، والثانية افتراضياً، وأنتهت الدراسة الي تقارب النتائج المتحصل عليها من المجموعتين، الا أن الطريقة الافتراضية كان لها العديد من المزايا منها انها لاقت قبول أكبر ورغبة أكيدة في التعلم لذى الطلاب، وأنها أكثر اقتصادية في الوقت وأقل تكلفة.

1 - Carswell , L ; Distance education via the internet the student experience , British Journal of Educational Technology ,2000.

4- التعليم من بعد، كيف نعد للتعليم الافتراضي (Fletcher, 2005)⁽¹⁾:

تناولت هذه الدراسة بعض وسائل التعليم الافتراضي التي تتناسب مع طلاب التعليم الجامعي وكيفية استخدامها ومن هذه الوسائل الكتاب الالكتروني والذي لا بد أن يتسم بعدد من المزايا يميزه عن غيره من الكتب التقليدية، البريد الالكتروني وكيفية إنشائه واستخدامه، المكتبة الالكترونية.

5- تقويم التعليم الافتراضي للمعرفة المكتسبة في التدريب (Jun ,sulu,2005)⁽²⁾:

قامت هذه الدراسة علي تقويم المعرفة المكتسبة بين نمطين من أنماط التعليم وهما التعليم الافتراضي والتعليم التقليدي، وقد تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي علي عينة ممثلة من الولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق بين مجموعتي التعليم في المعرفة القبليّة، كما كشفت الاختبارات البعدية أن المتعلمين من خلال التعليم الافتراضي قد استفادوا أكثر من أولئك الذين تعلموا من خلال النظام التقليدي.

التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال تناول الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي نجد أن الدراسات العربية ركزت علي أهمية وجود جامعة افتراضية، وأن هناك ضرورة ملحة لإنشاء مثل هذه الجامعات، وذلك مثل دراسة جورجيت دميان، واحمد روجي، وريم درباله، بينما نجد أن الدراسات الاجنبية قد تناولت كيفية التدريس بالاعتماد علي الانترنت مثل دراسة Teeter ، ودراسة Edward ، او كيفية الإعداد للتعليم الافتراضي مثل

1 -Fletcher ,M ;Distributed open and distance learning; How does E- learning fit,2005

2- Jun, Sulu; E- learning an evaluation of Knowledge acquisition in training
Dissertation Abstract international.2005

دراسة Fletcher، أو كيفية التقويم في التعليم الافتراضي مثل دراسة Jun, sulu، وقد استفاد الباحث في وضع الاطار النظري للبحث الحالي والتعرف علي ما توصلت اليه الدراسات السابقة ومن تم يبدا الباحث في بناء بحثه.

بينما يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول خبراتان لدولتين مختلفة وذلك لانشاءجامعة افتراضية مستقلة مثل خبرة الجامعة الافتراضية بباكستان وجامعة الصناعة الإفتراضية بالمملكة المتحدة.
مشكلة البحث:

لا يزال التعليم الجامعي الليبي يعاني من عدة مشكلات ونواحي ضعف من اهمها عجزه حالياً في إستيعاب جميع الناجحين في الثانوية العامة والراغبين في الالتحاق به بالرغم من زيادة عدد الجامعات في ليبيا وكذلك زيادة عدد الكليات بها حيث يوجد في ليبيا حالياً 48 كلية تربية، وايضاً من بين المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في ليبيا عدم مواكبته للمستجدات الحديثة وكذلك عدم تلبيةه للمتطلبات المستمرة لسوق العمل واحتياجات الطلاب، بالاضافة تركز الجامعات في المدن الكبيرة مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التي نص عليها الدستور، لذا كانت الجامعة الافتراضية ضرورة حتمية أقرب منها الي الاختيار وحل استراتيجي لتقديم خدمة تعليمية تتغلب عن البعد الجغرافي والظروف الاقتصادية.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن الافادة من نماذج الجامعة الافتراضية في النحو نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الاسئلة الفرعية الآتية:

- ما أهم الخبرات الدولية في إنشاء الجامعات الافتراضية؟

- ما المرئكتزات الاساسية التي يمكن الاستفادة منها في وضع تصور مقترح لجامعة

افتراضية في ليبيا؟

أهداف البحث:

- الوقوف علي بعض تجارب الدول المتقدمة في مجال الجامعات الافتراضية.
- تقديم مرتكزات أساسية يستفاد منها في وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا.

أهمية البحث:

تمكن أهمية هذا البحث في الاتي:

- المساهمة في تطوير التعليم الجامعي من خلال السعي الي تقديم نموذج لجامعة افتراضية.
- المساهمة في حل المشكلات الكثيرة التي يعاني منها التعليم الجامعي في ليبيا.
- يتناول هذا البحث نموذج متطور يعتمد بشكل أساسي علي استخدام التقنية.
- السعي في أن يكون التعليم الجامعي مواكب للمستجدات التقنية الحديثة.

أداة البحث:

أعتمد هذا البحث علي الادبيات الخاصة بالتعليم الافتراضي بشكل عام والجامعة الافتراضية بشكل خاص، وتمثلت هذه الادبيات في الكتب والدراسات السابقة.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي علي منهج البحث المقارن بأسلوب بيريداي (الوصف، التفسير، المناصرة، والمقارنة)، حيث تم عرض نموذجان من نماذج الجامعة الافتراضية وهما جامعة الصناعة بالمملكة المتحدة والجامعة الافتراضية بباكستان، وكذلك تم تحليل هذان الخبرتان وتحديد بعض نقاط الاتفاق والاختلاف، وبناء علي النتائج التي تم التوصل اليها يتم وضع ركائز تساعد في وضع رؤية استشرافية لانشاء

جامعة افتراضية في ليبيا.

مصطلحات البحث:

التصور: هي حلم مستقبلي يسعى الي تحقيقه.

وعرف التصور المقترح إجرائيا "بأنه أمل مستقبلي يسعى البحث الي المساهمة في تحقيقه من خلال تقديمه عدة ركائز تسهم بشكل كبير في انشاء جامعة افتراضية في ليبيا من خلال الاستفادة من خبرتي جامعة الصناعة الافتراضية بالمملكة المتحدة والجامعة الافتراضية بباكستان".

الجامعة الافتراضية:

هي مؤسسة أكاديمية تهدف الي تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب في أماكن إقامتهم بواسطة شبكة الانترنت، وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد علي شبكة متطورة⁽¹⁾.

وتعرف الجامعة الافتراضية إجرائيا "بأنها مؤسسة أكاديمية ليبية تهدف الي تأمين اعلي مستويات التعليم للطلاب يتم انشاءها بالاستفادة من خبرتي جامعة الصناعة الافتراضية بالمملكة المتحدة والجامعة الافتراضية بباكستان".

حدود البحث:

تتخصر حدود البحث في:

- الحد الموضوعي: انحصر في خبرة جامعة الصناعة الافتراضية في المملكة المتحدة وخبرة الجامعة الافتراضية في باكستان في مجال الجامعة الافتراضية
- الحد الزمني : أنحصر في السنة الدراسية 2017- 2018

1 - Valiathan ,Purnima. " Blended Learning models " American society for training Development (ASTD),Verginia 2002.p8

الاطار النظري

خبرات بعض الدول في مجال الجامعات الافتراضية

ويتناول هذا المحور خبرات كل من باكستان والمملكة المتحدة في مجال الجامعات الافتراضية.

أولاً: الجامعات الافتراضية في باكستان:

يعد نموذج باكستان في التعليم الافتراضي من انجح النماذج في هذا الميدان والاسرع في الانشاء والذي تعتمد عليه الجامعة الافتراضية في باكستان في توصيل المادة العلمية للمتحمقين بها، ويتم تناول هذا النوع من التعليم من خلال نموذج الجامعة الافتراضية الباكستانية كما يلي:

1- نشأة الجامعة الافتراضية في باكستان:

في نوفمبر من عام 2001 وافقت الحكومة الباكستانية علي الاعتمادات المالية اللازمة لإنشاء الجامعة الافتراضية والتي قدرت آنذاك بمبلغ 16 مليون دولار، وقد تكون فريق يضم خمسة عشر فرداً للإعداد والترتيب لافتتاح الجامعة في مارس من عام 2002⁽¹⁾.

وهذا يعني أنه خلال فترة لم تتعدى خمسة أشهر قام فريق مكون من 15 عضواً بالتخطيط للإعداد والترتيب لافتتاح الجامعة مما يدل مدى جدية وإقناع باكستان بأهمية هذا النوع من التعليم.

وبالفعل وبعد الجهود المصنوية قام رئيس باكستان بافتتاح الجامعة الافتراضية الباكستانية في 23 مارس 2002 وتم بت أول محاضرة في 12 ابريل عام 2002

1 - Toor, Saba, Khalil; "Hybrid model for e-learning at virtual university of Pakistan " : The Electronic Journal of e-learning.p68

وكان عدد الملتحقين حوالي 500 طالب من كل أنحاء باكستان⁽¹⁾.

وقد تم تأسيس حوالي 28 حرم جامعي افتراضي في 18 مدينة، كما تم إنشاء استوديوهات خاصة للتسجيل والاضافة مع القيام بحملة عامة لتنمية الوعي عند الجماهير عن هذا النوع الجديد من التعليم⁽²⁾.

2- أهداف الجامعة الافتراضية في باكستان:

تعمل الجامعة الافتراضية في باكستان علي تحقيق عدد من الاهداف يمكن

اجازها علي النحو التالي:

- تقديم المعلومات للطلاب بطريقة فعالة.

- تقديم برامج عالمية بأقل التكاليف دون الانتقال الي المدن الكبيرة.

- تلبية الطلب الاجتماعي علي التعليم الجامعي لذا يتم قبول الطلاب وفقا لمؤهلاتهم التعليمية دون التمييز علي أساس الجنس والدين والسن والموقع الجغرافي.

- تزويد الطلاب بخبرات تعليمية غنية وحديثة والتي تساعد علي النمو الشخصي لهم وفي تحملهم للمسؤولية ومواجهة التحديات في عالم سريع التغير.

3- برامج الجامعة الافتراضية في باكستان:

تقدم الجامعة الافتراضية الباكستانية برامج اكااديمية جيدة تتسم بالجودة

والتمييز معتمدة علي الوسائل التكنولوجية الحديثة وتتنوع هذه البرامج تنوعاً كبيراً حيث تقدم برامج مجال العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال والمحاسبة واللغات وعلوم

1 - Alan, mohsin;" contribution of virtual university in the field of Higher education in Pakistan and recommendations to gain maximum advantages of this medium of education" ;virtual university of Pakistan,2009.p4

2 -Toor ,Saba, Khalil; "Hybrid model for e-learning at virtual university of Pakistan " : The Electronic Journal of e-learning.p68

الكمبيوتر⁽¹⁾. ويمكن توضيح هذه البرامج علي النحو التالي:

أ- بكالوريوس العلوم:

حيث يحتاج الي دراسة الي 130 ساعة معتمدة للحصول علي شهادة البكالوريوس في العلوم وفي السنة النهائية يجب علي الطالب أن يقضى وقتا كبيرا في إنجاز وإتمام مشروع للتخرج ويتم اتمام هذا المشروع بالتعاون مع شركة صناعية تحت إشراف محترف يتم تعيينه من قبل الجامعة، كما أن المناهج القائمة علي المواد الدراسية المتنوعة مبنية أساسا علي توصيات لجنة مراقبة المناهج القومية المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للتعليم العالي وبالرغم من ذلك فإن المجلس الأكاديمي للجامعة يقوم بتحديث المنهج من وقت لآخر وتقوم الجامعة الافتراضية بباكستان بعرض هذه البرامج:

- برامج بكالوريوس العلوم للحاصلين علي الشهادات المتوسطة وما يعادلها.

- برامج درجة أقل من بكالوريوس العلوم للحصول علي شهادات متوسطة (أقل درجة من بكالوريوس)

ب- برامج الدراسات العليا:

برامج الحصول علي درجة الماجستير وذلك منذ عام 2008 وهي علي النحو

التالي:

- ماجستير علوم الكمبيوتر للحاصلين علي درجة البكالوريوس من أي معهد أو جامعة معترف بها.

- ماجستير تكنولوجيا المعلومات.

1 - Hussain, Rashad ; "A study of students ,Attitude towards virtual Education in Pakistan" Pakistan virtual University, 2007.p2

- ماجستير إدارة الأعمال: وكل برامج الماجستير تحتاج الي دراسة 72 ساعة معتمدة يتم توزيعها علي 4 فصول دراسية
ج- برامج تنمية قدرات:

مذ نوفمبر من عام 2007 قامت الجامعة الإفتراضية الباكستانية بتقديم برامج لمدة عامين للراغبين في دخول مجال سوق العمل بشكل سريع وتشمل تلك البرامج درجة ما قبل بكالوريوس التجارة، درجة ما قبل بكالوريوس إدارة الأعمال، درجة ما قبل بكالوريوس علوم الكمبيوتر، درجة ما قبل بكالوريوس الاداب في مجال الاعلام وعلم النفس وبعد انتهاء العامين يصبح للطلاب الاختيار في الاستمرار للتكملة في برامج 4 سنوات بكالوريوس العلوم سواء مباشرة أو في وقت لاحق فيما بعد⁽¹⁾.

4- الوسائط الرئيسية لنقل المادة العلمية في الجامعة الافتراضية:

نظراً لمعاناة باكستان من نقص أعضاء هيئة التدريس المؤهلين ذوى الخبرة في التدريس، كما تتركز في المدن الرئيسية فقط بينما المدن الصغيرة والمناطق الريفية فمحرومة من التعليم المتميز، ولنشر التعليم ذو الخبرة العالية كان لابد من تبني وسائل تكنولوجية حديثة لتتصل المادة العلمية للطلاب وهي فكرة أساليب الجامعة الافتراضية التي ارتكزت علي:

أ- الاعتماد علي التلفزيون:

حيث يشاهد ويستمع طلاب الجامعة الافتراضية الي المحاضرات عن طريق نفس الأساتذة المعينين في الجامعات التقليدية ذوي الخبرة والمهارات حيث تمتلك الجامعة الإفتراضية محطة تلفزيونية خاصة بها واستوديوهات للإنتاج وتبث المحاضرات علي قناتين يسجلها الأساتذة للتلفزيون كما أن هذه المحاضرات متاحة

1 - <http://www.dawn.com.weekly/science/archive/020713/science2>, 2009.

علي CDs , VHs للطلاب. (1)

ب- المحاضرات من خلال الانترنت:

حيث يستخدم الطلاب كل من الويب والبريد الالكتروني للاتصال بالإدارة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ويمكنهم الدخول لمحتوى المقررات والمواد المساعدة عبر الانترنت بواسطة برامج نظام إدارة تعلم الجامعة الافتراضية التي تتصل بموقع (خادم) الجامعة وتتعدد الطرق والأساليب التي تعتمد علي الانترنت والتي منها الوسائط المتعددة الانترنت (روابط بالجامعة) الحوار (عبر الانترنت) مجموعات مناقشة الاميل.

ويمكن شرح نوعين من أنواع نقل المعرفة عن طريق الانترنت هما:

- نظام إدارة التعليم Learning management system

- البريد الالكتروني الاميل E-mail

وفيما يلي توضيح لكل منهما:

1- نظام إدارة التعلم:

وهو عبارة عن برنامج Software صمم خصيصاً للمساهمة في إدارة ومتابعة وتقييم المتعلم وبقية أنشطة التعليم الأخرى في الجامعة الافتراضية، لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه العملية التعليمية في الجامعة الافتراضية مثل البث المباشر Online والفصول الافتراضية Virtual Classroom مما يجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها

1 - Toor ,Saba, Khalil; "Hybrid model for e-learning at virtual university of Pakistan " :
The Electronic Journal of e-learning.p70

تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعلم⁽¹⁾.

هذا ويمتلك نظام إدارة التعلم ثلاثة أنواع من المستخدمين وهم أيضاً مكونين

للموقف التعليمي وهم الطالب Student، والمدرس أو المحاضر Teacher \Tutor المدير Administrator.

2- البريد الإلكتروني E-Mail:

إن خدمة البريد الإلكتروني Electronic Mail والتي تكتب اختصاراً E-

Mail تعتبر أكثر خدمات الانترنت انتشاراً وشهرة، لكونه وسيلة اتصال فورية بين الأفراد في أي مكان تصل إليه الانترنت علي سطح الأرض.

والبريد الإلكتروني يقوم بنفس وظيفة البريد العادي باستخدام شبكة الانترنت،

وفيه يتم نقل ملايين الرسائل والمذكرات والملفات متنوعة المحتوى بين مستخدمي الانترنت علي مدار الساعة.

ويتسم البريد الإلكتروني E-Mail بعدد من المزايا من أهمها ما يلي⁽²⁾:

- إرسال المعلومات بالبريد الإلكتروني عبر شبكة الانترنت لن يكلف المستخدم سوى ثمن مكالمة محلية من مكانه حتي مزود خدمة الانترنت المشبوك معه بغض النظر عن المكان الذي ستذهب إليه تلك المعلومات المرسله إلكترونياً.

- إن إرسال المعلومات المرسله بالبريد الإلكتروني لا يكون قاصراً علي مستقبل واحد بل يمكنك إرسالها الي العديد من المستفيدين في اللحظة نفسها، وبالتالي يعتمد

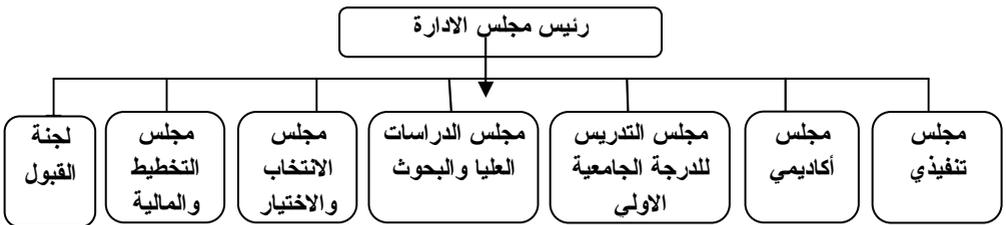
1- محمد محمد احمد عبيد: تأثير استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر والفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم مواقع الانترنت لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة كفر الشيخ، 2007.ص104

2 - اشرف جلال حسن: "فاعلية استخدام الانترنت في مجال التدريس نحو تدريس متميز" - اسبوع التجمع التربوي الثاني- كلية الاداب والعلوم جامعة قطر - الفترة من 25-30 مارس 2006.ص11

- عليها عضوية التدريس في إرسال معلومة لكل طلابه في أن واحد.
- البريد الالكتروني يمكنه إرسال الصور بجميع أنواعه سواء كانت ثابتة أو متحركة وبالالوان.
- البريد الالكتروني يمتاز بالسرية حيث لا يمكن لأي أحد آخر غير المستقبل أن يطلع علي المعلومات المرسله وذلك عن طريق وضع كلمة سرية لا يعرفها غير المستقبل.
- المعلومات المرسله عبر البريد الالكتروني لا يمكن التجسس عليه لأنه يمكن تشفيرها بوسائل تشفير خاصة ويتم فكها لدى المستقبل.
- البريد الالكتروني يمكنه نقل ملفات ضخمة جدا من المعلومات وتبادلها ولا تستغرق عملية إرسالها واستقبالها غير ثوان محدودة.
- 5- إدارة الجامعة الافتراضية في باكستان:

تدار الجامعة الافتراضية الباكستانية مجلس إدارة وهو أعلي سلطة في الجامعة، فهو المسؤول عن الرقابة ومتابعة الشؤون الادارية والاكاديمية والمالية، كما لديه القدرة علي رسم سياسة الجامعة التي تعمل علي نجاح عملية التعليم والبحث والادارة

ويتكون هيكل إدارة الجامعة الافتراضية من: (1)



ثانيا جامعة الصناعة الافتراضية في المملكة المتحدة:

تعد خبرة المملكة المتحدة في الجامعات الافتراضية من الخبرات الأولى في بداية ونشأة هذا النوع من التعليم كما أن لها سمة تميزت بها عن سائر الجامعات الافتراضية في تسمية الجامعة حيث تعد جامعة الصناعة الافتراضية من النماذج الفريدة من نوعها والمميزة وهذا ما سوف يوضحه التحليل التالي:

1- نشأة جامعة الصناعة الافتراضية في المملكة المتحدة:

تأسست جامعة الصناعة (UFI) Univeristy For Inustry بالمملكة المتحدة عام 1998 وأتت فكرة انشائها من مؤسسة مهتمة بالبحث والدراسة وتحليل السياسة العامة في مؤتمر التعليم مدى الحياة الذي عقد في سيلينهام بانجلترا، وذلك من أجل تنفيذ رؤية الحكومة البريطانية لاقامة جامعة للصناعة في كل من انجلترا وويلز وايرلند الشمالية

2- أهداف جامعة الصناعة الافتراضية في المملكة المتحدة:

عمدت جامعة الصناعة الي تحقيق عدد من الاهداف يمكن توضيحها علي

النحو التالي:

- تحليل احتياجات السوق وطلبات المستهلك متضمنه الاتجاهات في التوظيف والتكنولوجيا والاقتصاد.
- تزويد الافراد بالمعلومات والارشادات كي يستطيعوا أن يحددوا مصادر التعليم التي تلائمهم.
- ضمان توافر اتصال ببرامج تعليمية عالية الجودة والتي تتاسب احتياجاتهم.
- وضع محتوى جديد وذلك للقضاء علي الفجوات الموجودة بين المحتوى الحالي ومتطلبات السوق.

3- البرامج والمقررات الدراسية:

تبنت جامعة الصناعة الافتراضية فكرة التنوع الواسع في البرامج التعليمية خاصة برامج العلوم والهندسة والتكنولوجيا لتعزيز تنافسها داخل المجتمع وفي الخارج ولتعزيز وتقوية تحويل التكنولوجيا بين التعليم العالي والصناعة وقد اثبتت اللجنة القومية للاستعلام في التعليم العالي أهمية الاشتراك بين التعليم العالي والصناعة⁽¹⁾.

وقدمت جامعة الصناعة كل برامجها ومقرراتها عبر الانترنت وقد كانت هذه المقررات كما يلي:

- برامج في تخصص تكنولوجيا المعلومات حيث تقدم جامعة الصناعة 25 مقررًا يرتبط بهذا المجال وذلك لتطوير مهارات العاملين في شركات التكنولوجيا حيث يشمل تخصصات البرمجيات المتخصصة، وتكنولوجيا الشبكات والاجهزة وتصميم مواقع علي الانترنت.
- برامج في تخصص العلوم الهندسية حيث شملت الهندسة الميكانيكية، والكهربائية والانشائية وقدم الجامعة ما يقرب من 120 مقررًا في هذا المجال.
- برامج التجارة وإدارة الاعمال حيث تقدم الجامعة ما يقرب من 239 مقررًا يرتبط بهذا المجال حيث يتناول التخصصات المختلفة للعلوم التجارية والإدارية.
- برامج اللغات حيث تقدم الجامعة ما يقرب من 63 مقررًا في هذا المجال.
- مقررات لتطوير بعض المهارات الفرعية التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

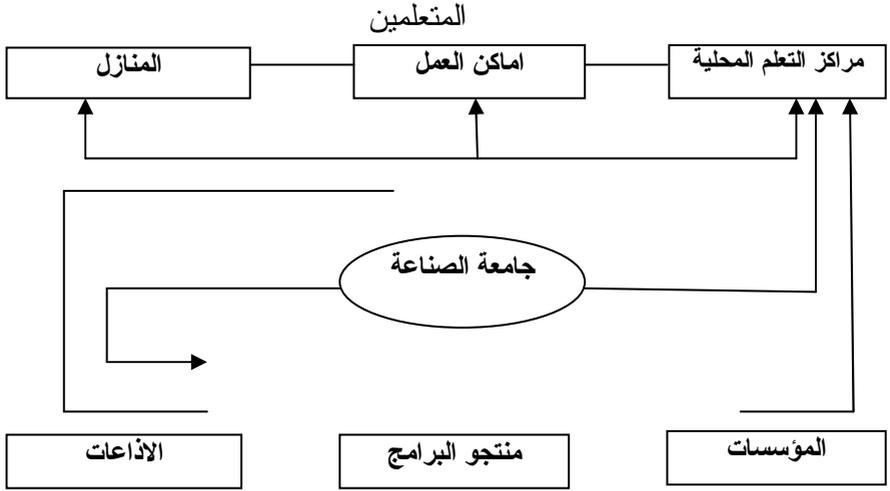
1-Razak Grady & Hohn pratt;" The UK Technology Transfer System; "Calls for stronger Links between Higher education an industry" ,Journal of Technology Transfer , volume25,Kluwer Academic Publishers,Netherlands,2000.p 205 to 210

وهكذا عملت جامعة الصناعة علي تقديم برامج تخصصية ومقررات دراسية تتناسب مع طبيعة العصر وتساهم في احداث تنمية اقتصادية عن طريق رفع مهارات وقدرات العاملين في المؤسسات.

4- وسائط نقل المعرفة والهيكل التنظيمي لجامعة الصناعة الافتراضية:

تقوم جامعة الصناعة بتغطية مجموعة كبيرة من الخدمات وتقديم عدد كبير من البرامج والمقررات الدراسية وذلك من أجل تطبيق استراتيجية التعلم عبر شبكة الانترنت، وكذلك توفير قدر كبير من النصح والارشاد وذلك عبر الخط. هذا تستخدم جامعة الصناعة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بث ونشر برامج التعلم، حيث تعتمد بصفة خاصة علي التكنولوجيا الرقمية تسمح باستخدام أكثر من قناة لتوصيل المعلومات مثل الاقمار الصناعية والكابلات والبث التلفزيوني ولذلك أسهمت في الرقي بالتعليم الافتراضي اما عن الهيكل التنظيمي لجامعة الصناعة فيوضحه الشكل التالي: (1)

1 -Razak Grady & Hohn pratt;" The UK Technology Transfer System; "Calls for stronger Links between Higher education an industry" ,Journal of Technology Transfer , volume25,Kluwer Academic Publishers,Netherlands,2000.p 210



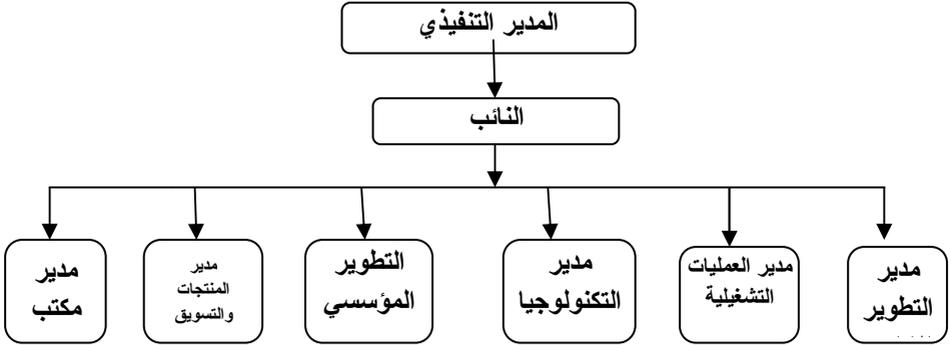
5- ادارة جامعة الصناعة:

عبارة عن مبنى إداري كبير يقع في مدينة شيفيلد لها عدد كبير من الفروع تإدارية سواء في مدينة شيفيلد أو منتشرة في أرجاء إنجلترا وويلز وإيرلندا الشمالية كما تقوم الجامعة كذلك بتشغيل " مركز المملكة المتحدة عبر شبكة الانترنت " وهو بوابة الكترونية تهتم باستخبارات القطاع العام، وقد تم تأسيسه عام 2001 ويتم إدارته من قبل مكتب المبعوث الإلكتروني.

وتتبع جامعة الصناعة قسم التعليم والمهارات بوزارة التعليم ويقوم علي إدارة هذه الجامعة مجموعة من المديرين من رجال التعليم، والصناعة والتجارة ويكون هدفهم تنفيذ وتطبيق الخطط والاستراتيجيات التي تحقق الارتباط بين البرامج المقدمة واحتياجات سوق العمل⁽¹⁾.

1 - <http://www.Lifelong.co.uk>

ويتكون الفريق التنفيذي لادارة الجامعة من الرئيس التنفيذي، ونائبه، وستة مديرين، ويوضحهم الشكل التالي: (1).



الاطار التحليلي

تحليل مقارن لخبرات نظم التعليم الافتراضي التي تناولها البحث

طبقاً لمنهجية البحث ثم عرض إطاراً نظرياً تمثل في تناول خبرات دولتين في مجال الجامعات الافتراضية، ولاتمام منهجية البحث وللحصول علي نتائج يجب تحليل هذان الخبرتان مع بيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما:

1- نشأة نظام التعليم الافتراضي:

تشابهت نشأة التعليم الافتراضي في الخبرتان محل البحث حيث نشأت هذان الخبرتان في فترة زمنية مقاربة الا ان جامعة الصناعة الافتراضية كانت الاسبق في النشأة حيث نشأت في سنة 1998، ثم الجامعة الافتراضية الباكستانية التي نشأت سنة 2002.

1 - ريم علي محمد درباله : نظام مقترح لجامعة افتراضية في مصر دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم اصول التربية - كلية التربية جامعة حلوان، 2006، ص221

2- اهداف التعليم الافتراضي:

راعت الخبرتان محل البحث حاجة كل مجتمع من حيث توفير فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي، ومرعاة متطلبات سوق العمل، والتركيز علي مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة، الا ان جامعة الصناعة الافتراضية بالمملكة البريطانية المتحدة تميزت في هدف ضمان الاتصال بين الطلاب وبين البرامج عالية الجودة وايضاً ضمان جودة الخدمات والمنتجات.

3- الخبرات الاساسية والمقررات:

قدم النظامان محل البحث برامج في مجالات متشابهة مع بعضها حيث ركزت علي علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلوم الاقتصادية والتجارية والادارية العلوم الانسانية بتخصصاتها المختلفة.

ولكن اوجه الاختلاف في البرامج ان التعليم الافتراضي بباكستان ركز بصورة كبيرة علي برامج ومقررات العلوم وهذا انما يفسر سعي باكستان الدائم للنهوض في مجالات العلوم المختلفة خاصة مجالي الفيزياء والكيمياء بينما كان تركيز التعليم الافتراضي في المملكة المتحدة علي البرامج والمقررات الهندسية من هندسة ميكانيكية وكهربائية ومعمارية، وهذا يوضح ايضاً من فكر المملكة المتحدة وهي احدى الدول الصناعية السبع الكبرى سعيها الدائم للحفاظ علي جودة صناعاتها والرقى بها ايضاً وايضاً محاولتها السير علي نهج ريادتها للدول الصناعية.

4- الوسائط والاساليب المستخدمة:

تشابه النظامان الافتراضيان محل البحث في تقديم تعليمهما اعتمادا علي الانترنت وتقنياته المختلفة بصورة اساسية مع الاعتماد علي بعض الوسائل المساعدة الاخرى مثل الاسطوانات المبرمجة، وشرائط الفيديو، وشرائط الكاست.

وعن اوجه الاختلاف نجد ان باكستان تميزت في هذا الجانب حيث لها قناة تلفزيونية خاصة بالجامعة الافتراضية واستديوهات للانتاج، كما تميزت ايضاً بنظام ادارة التعلم وهو حل استراتيجي لادارة وتوجيه عملية التعلم بينما تميزت جامعة الصناعة بالمملكة المتحدة بالاعتماد علي التكنولوجيا الرقمية والاقمار الصناعية.

5- الادارة:

تتشابه به خبرة كل من باكستان والمملكة المتحدة في ان لكل منهما جامعة مستقلة لكن هناك اختلاف بينهما في ان الجامعة الافتراضية الباكستانية يرأسها رئيس مجلس ادارة الجامعة ويقع اسفل منه مجلس تنفيذي ومجلس اكايمي ومجالس اخرى كما ذكر سابقاً، بينما في الجامعة الافتراضية بالمملكة المتحدة يرأس رئيس الجامعة مدير تنفيذي للجامعة ثم نائب تم مديرين لاقسام الجامعة المختلفة من تطوير وعمليات وما غير ذلك

عرض لبعض المرتكزات الاساسية التي تساعد في النحو نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا.

بعد عرض الاطار النظري وتحليل وعرض خبرتان في مجال الجامعة الافتراضية وهما خبرة الجامعة الافتراضية في باكستان وخبرة جامعة الصناعة الافتراضية في المملكة المتحدة.

يمكن للبحث الحالي ان يقترح هذه المرتكزات للدنو نحو وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا وهذه المرتكزات هي:

تساعد هذه المرتكزات في المساهمة في انشاء جامعة افتراضية ليبية مستقلة تكون رسالتها تقديم برامج ومقررات دراسية تؤدي للحصول علي شهادات علمية وتكون لها صفة استقلالية وتخضع لاشراف وزارة التعليم وتزود بكافة الامكانات التي تستطيع من خلالها اتاحة برامجها وخدماتها علي الخط وتم الاستفادة في وضع

هذه المرتكزات بخبرة الجامعة الافتراضية الباكستانية وجامعة الصناعة الافتراضية بالمملكة المتحدة، وفيما يلي عرض لهذه المرتكزات:

1- الفلسفة والاهداف:

تتضح فلسفة هذه الجامعة في سعيها نحو تحقيق عدد من الاهداف وذلك كما

يلي:

- زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي وتوسيع قاعدة الحاصلين علي مؤهلات عليا.
- اتاحة الفرصة للعاملين الحاصلين علي مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة للحصول علي مؤهل جامعي مناسب.
- تنمية المعرف والمهارات.
- تشجيع الحصول علي درجات علمية وايضاً القيام ببحوث تهم البيئة والمجتمع.
- زيادة القدرة الانتاجية ورفع مستوى الرفاهية الاجتماعية.

2- البرامج والمقررات:

- مقررات لتنمية المهارات وتدريب العاملين تنتهي بالحصول علي شهادة إجتياز برنامج معين.

- برامج ومقررات للحصول علي دبلومات لمدة عامين (مستوى فوق المتوسط وقبل الجامعي)

- برامج دراسية للحصول علي درجة البكالوريوس أو الليسانس.
- برامج دراسية للحصول علي دبلومات بعد الدرجة الجامعية الاولي.
- برامج دراسية للحصول علي درجة الماجستير.
- برامج دراسية للحصول علي درجة الدكتوراه.

وهذه الدرجات تمنح لمختلف التخصصات التي تقدمها الجامعة الافتراضية المقترح انشاءها والتي يجب أن تتناسب مع متطلبات السوق ومستجدات العصر ومن هذه التخصصات ما يلي:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الدراسات المتعلقة بعلوم الحاسب.
- التخصصات الهندسية مثل الهندسة الميكانيكية، والكهربائية، والانشائية.
- التخصصات التجارية والاقتصادية التي تهتم بمجالات التنمية الاقتصادية وكيفية العمل علي زيادة الدخل القومي.
- الدراسات الانسانية والعلوم الاجتماعية ومجالات الفكر التربوي والادارة المدرسية والاتجاهات الحديثة وحسن ادارة العمل المدرسي.

3- القبول:

من اجل التغلب علي عقبات الانتقال من اماكن جغرافية بعيدة عن موقع الجامعة والتي اوضحنا في الاطار النظري ان معظم التعامل معها يكون من خلال الشبكة العنكبوتية، وبالتالي فان نظم القبول تتم من خلال دخول الطالب علي موقع الجامعة وتسجيل اسمه وبياناته من خلال استمارة التسجيل التي تعدها الجامعة لهذا الغرض، كما يتطلب التحاق الطالب بهذه الجامعة حصوله علي الثانوية العامة او ما يعادلها دون التقيد بسنة الحصول علي الثانوية، وايضاً رغبة الطالب في الالتحاق بتخصص معين.

كما يجب ان يوضع في الاعتبار مهارة الطالب في التعامل مع الانترنت والذي يعد الوسيلة الرئيسية في التعامل مع الجامعة لذا لا بد للطالب من إتقان هذه المهارات قبل الالتحاق بالجامعة.

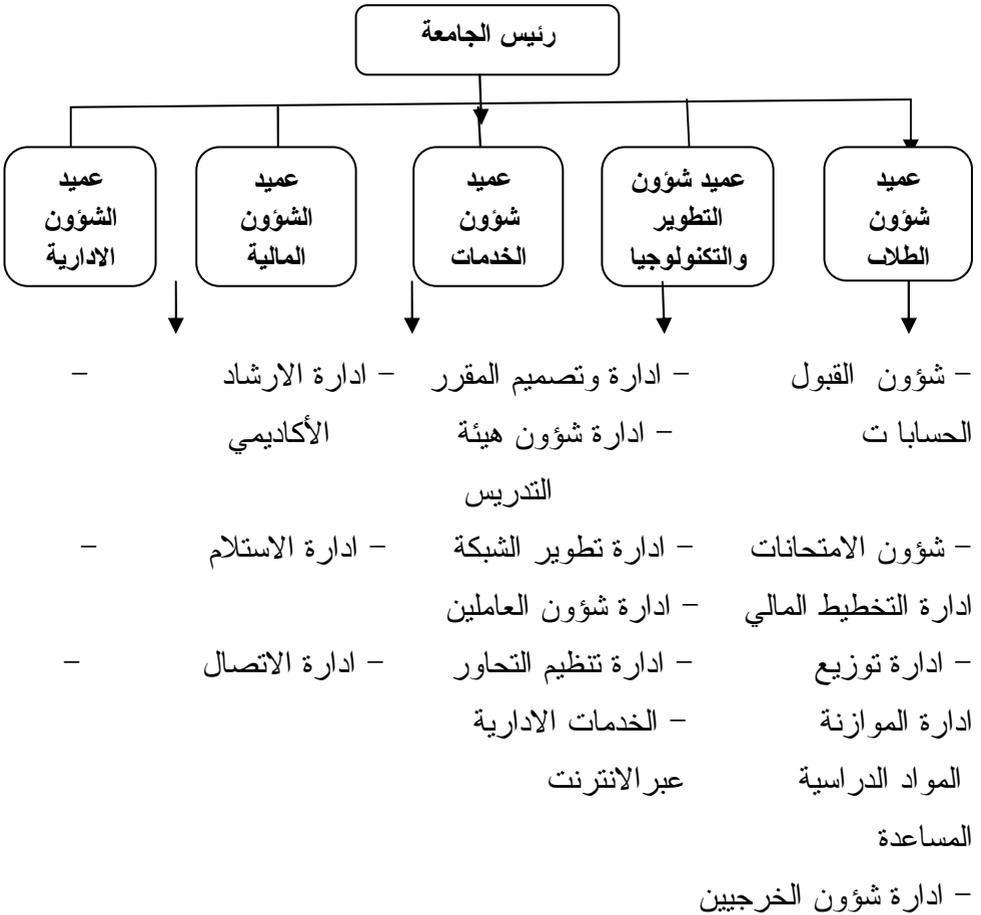
ويكون لطالب الجامعة الافتراضية اسم مستخدم user name وكلمة سر Password يختارهما بنفسه ويحتفظ بهما أو علي الأقل يحتفظ بكلمة السر والتي يدخل بها علي الصفحة الخاصة به علي موقع الجامعة حيث يختارها البرنامج والمواد الدراسية ويسجل بياناته ويعدلها ويخاطب المركز ويتلقي الردود والاجابة علي أسئلته من خلال فريق العمل بالجامعة.

4- الوسائل التعليمية المستخدمة:

يعد الانترنت الوسيلة الأساسية والرئيسية في التعامل بين الجامعة والطلاب وذلك من خلال الفيديو كونفرانس Videoconference ومؤتمرات الفيديو المسموعة Audio Conferences وغرفة التحاور Chatting Room والبريد الالكتروني E-mail ومنتديات الويب التعليمية Web – Based Learning Forums والمكتبة الالكترونية E-Library الكتاب الالكتروني Electronic Book كما يمكن استخدام بعض الوسائل الأخرى مثل CD وشرائط الفيديو، وشرائط الكاست وغيرها من الوسائل المساعدة.

5- الادارة والتمويل:

تكون الادارة من خلال فريق اداري يضم رئيس الجامعة ثم فريق معه يبينه الشكل التالي وهو شكل من اقتراح الباحث



ويختص رئيس الجامعة مع عمداء شؤون الطلاب والتطوير والتكنولوجيا والخدمات والشؤون المالية، ورسم السياسة العامة والاكاديمية ووضع الخطط والاستراتيجيات للنهوض بالجامعة.

وينبغي ان تكون ادارة الجامعة ادارة مستقلة تتبع وزارة التعليم مباشرة وتساهم في تقديم الخدمات الطلابية بدرجة عالية من الاستقلالية.

وعن تمويل هذه الجامعة يقترح ان يكون من خلال عدة مصادر منها ما يلي:

- ميزانية تخصص لها وذلك من خلال وزارة التعليم كاي جامعة اخرى مع الفرق في نوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة الافتراضية بالمقارنة بالجامعات الاخرى.

- ما يدفعه الطلاب من رسوم دراسية.

- ما يقدمه اصحاب المؤسسات نتيجة تدريب العاملين لديهم.

- العقود التي تيرم بين الجامعة وبعض المؤسسات لتطوير منتجاتها.

- الخدمات التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع المختلفة.

-6- التقويم والامتحانات:

يتم تقويم الطلاب باستخدام مجموعة من الوسائل والاساليب لضمان الحصول

علي المستوى الحقيقي للمتعلم ومن هذه الاساليب ما يلي:

- الاختبارات الموقوتة، وذلك بأن يدخل الطالب علي موقع الاختبارات بالجامعة

ويقوم بادخال اسم المستخدم User name وكلمة السر Password الخاصة به

فتفتح امامه شاشه بها عدد من الاسئلة مطلوب الاجابه عليها خلال فترة زمنية محددة

تم تغلق الشاشة الكترونياً وتظهر نتيجته طبقاً لبرنامج موضوع من قبل الجامعة.

- التحوار عبر الانترنت والقاء الاسئلة وتلقي الاجابة في نفس الوقت الزمني.

- الواجبات المنزلية.

- التقويم المرحلي خلال فترة الدراسة.

- المشاريع البحثية.

- الامتحانات النهائية.

المراجع

اولا: المراجع العربية:

- 1- جورجيت دميان جورج: الجامعة الافتراضية مدخل لمواجهة الطلب الاجتماعي علي التعليم الجامعي رؤية تربوية معاصرة، التعليم من بعد في الوطن العربي الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة بالتعاون مع كلية التربية ببورسعيد - في الفترة 26-27 يناير 2008 القاهرة.
- 2- احمد محمد روجي احمد: نحو مبادرة عربية للجامعة الافتراضية في ضوء النموذج الدولي والاقليمي، التعليم من بعد في الوطن العربي الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة بالتعاون مع كلية التربية ببورسعيد - في الفترة 26-27 يناير 2008 القاهرة.
- 3- ريم علي محمد درباله: نظام مقترح لجامعة افتراضية في مصر دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم اصول التربية - كلية التربية جامعة حلوان، 2006.
- 4- فاروق شوقي البوهي: الجامعة الافتراضية كإحدى صيغ التعليم الجامعي: نظم التعليم العالي الافتراضي، الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية - كلية التربية جامعة كفر الشيخ - 29/4/2009.
- 5- محمد أمين مكي: " نموذج للتعليم من بعد مبني علي الانترنت نموذج جامعة افتراضية"، التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤتمر جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية - عمان في الفترة من 10-12 ابريل 1999.

6- اشرف جلال حسن: " فاعلية استخدام الانترنت في مجال التدريس نحو تدريس متميز " - اسبوع التجمع التربوي الثاني- كلية الاداب والعلوم جامعة قطر - الفترة من 25-30 مارس 2006.

7- محمد محمد احمد عبيد:تأثير استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر والفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم مواقع الانترنت لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة كفر الشيخ، 2007.

تانيا: المراجع الاجنبية:

- 1- Teeter, T: Teaching on the internet meeting the challenges of Electronic learning ERIC document , 1997
- 2- Carswell , L ; Distance education via the internet the student experience , British Journal of Educational Technology ,2000.
- 3- Fletcher ,M ;Distributed open and distance learning; How does E- learning fit?
- 4- Jun, Sulu; E- learning an evaluation of Knowledge acquisition in training Dissertation Abstract international.
- 5- Valiathan ,Purnima. " Blended Learning models " American society for training Development (ASTD),Verginia 2002.
- 6- Toor ,Saba, Khalil; "Hybrid model for e-learning at virtual university of Pakistan ": The Electronic Journal of e-learning.
- 7- Alan, mohsin;" contribution of virtual university in the field of Higher education in Pakistan and recommendations to gain maximum advantages of this medium of education" ;virtual university of Pakistan,2009.
- 8- Hussain, Rashad ;"A study of students ,Attitude towards virtual Education in Pakistan" Pakistan virtual University, 2007.
- 9- <http://www.dawn.com.weekly/science/archive/020713/science2>, 2009.
- 10- <http://www.Lifelong.co.uk>

Razak Grady & Hohn pratt;" The UK Technology Transfer System; "Calls for stronger Links between Higher education an industry" ,Journal of Technology Transfer , volume25,Kluwer Academic Publishers,Netherlands,2000.